( وإن امرأ أمسى يُخَبّب زوجتي ... كساع إلى أُسْدِ الشرى يستبيلها ) .

( ومن دون أَبواب الأسود بَسالةٌ ... وبَسْطَةً أَيد يمنع الضّيمَ طُولُها ) .

( وإنّ أميرَ المؤمنين لعالِمٌ ... بتأويل ما وَصّى العِبَادَ رسَولُها ) .

( فدُونَكَها يا بنَ الزبير فإنها ... مُوَلّعَة يُوهِي الحجارةَ قِيلُها ) .

( وما جادل الأقوامَ من ذي خصومة ... كورهاء مَشْنوءٍ إليها حليلُها ) .

فلما قدمت مكة نزلت على تماضر بنت منظور بن زبان زوجة عبد ا ابن الزبير ونزل الفرزدق بحمزة بن عبد ا بن الزبير ومدحه بقوله .

( أَمسيتُ قد نزلتّ بحمزة حاجَتِي ... إن المنوّه باسمِه الموثوقُ ) .

( بأبي عمارةَ خيرِ من وَطِئ الحصا ... وجرت له في الصالحين عُروقُ ) .

( بين الحواريّ ِ الأعزّ وهاشمٍ ... ثم الخليفةُ بعدُ والصّدّ ِيق ) .

غنى في هذه الأبيات ابن سريج رملا بالبنصر .

قال فجعل أمر النوار يقوى وأمر الفرزدق يضعف فقال .

( أمّا بنوه فلم تُقْبل شفَاعتُهم ... وَشُفّ ِعَتْ بنتُ منظورِ بنِ زِبّانَا ) .

ملاحاة بينه وبين ابن الزبير .

وقال ابن الزبير للنوار إن شئت فرقت بينكما وقتلته فلا يهجونا أبدا وإن شئت سيرته إلى بلاد العدو فقالت ما أريد واحدة منهما فقال